

المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك

Social Responsibility of NGOs and Development of Awareness of
Local Community Residents to Rationalize Consumption

دكتور احمد محمد عطية مرسى

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسوان

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تحديد مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية ، ومستوى تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ، تحديد العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، وتعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " الميسرة للباحث" للمستفيدين من الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة وعددهم (189) مفردة ، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة محل الدراسة وعددهم (42) مفردة، وقد طبق الباحث استمارة قياس لكل من المسؤولين واستمارة قياس لسكان المجتمع، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع ، كما أثبتت أن مستوى تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحدده المستفيدين والمسؤولون مرتفع ، وأخيرا أثبتت أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية، الجمعيات الأهلية، الوعي، ترشيد الاستهلاك.

Abstract

The study aimed to determine the level of societal responsibility of NGOs , and the level of developing the awareness of local community residents about rationalizing consumption, determining the relationship between the societal responsibility of NGOs and developing the awareness of local community residents about rationalizing consumption. This study belongs to descriptive studies, and relies on the use of a social survey approach with the sample available to beneficiaries of Civil associations in Cairo Governorate - their number is (189), as well as the comprehensive social survey approach for officials in civil associations in the Cairo Governorate under study - their number is (42). The researcher applied a measurement form for both officials and beneficiaries, and the results of the study demonstrated that the level of societal responsibility of civil associations in developing The awareness of the residents of the local community about rationalizing consumption as a whole, as determined by officials, is high. It also proved that the level of

development of awareness of the residents of the local community about rationalizing consumption as a whole, as determined by the beneficiaries and officials, is high. Finally, it was proven that there is a direct, statistically significant, direct relationship between the social responsibility of NGOs and the development of the awareness of the residents of the local community about rationalization. Consumption.

Keywords: Social Responsibility, NGOs, Awareness, Rationalization of Consumption.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية وذلك لتحسين مستوى المعيشة للأفراد ، فالتنمية في حقيقتها عملية حضارية لكونها تشمل أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، وهي أيضاً بناء للإنسان وتطوير لكفاءته وإطلاق لقدراته ، كما أنها اكتشاف لموارد المجتمع وتميئتها وحسن استثمارها(عبداللطيف ، 2002، ص 17).

وإذا كانت التنمية تعني تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للإنسان؛ من أجل نقله حضارية بفلسفة إنسانية عامة وشاملة ومتواصلة، تلغي الفروق بين الشعوب وتحقق الأمن الاجتماعي، والاستقرار الاقتصادي والسياسي فإن انتشار الاستهلاك غير الصحيح يلغي هذا الهدف (حجازي ، 2012، ص71).

فالاستهلاك يعد عملية يتم بموجبها وضع السلع والخدمات للإستخدام النهائي من قبل الناس، ويأتي الاستهلاك في نهاية خط الأنشطة الاقتصادية، التي تبدأ بتقييم الموارد المتاحة والعائدات من خلال إنتاج السلع والخدمات وتوزيع السلع والخدمات أو وسائل الحصول عليها بين الأشخاص والمجموعات (Goodwin, et al ,2008,p8).

وبالنظر للمجتمع المصري نجد أنه تأثر بالعديد من التغيرات المجتمعية الناتجة عن الأزمات الاقتصادية والحروب المختلفة مما أدى إلي ارتفاع أسعار السلع والخدمات ، وانعكس ذلك علي معدل الإنفاق والاستهلاك بالمجتمع ، فقد أكد (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،2022) أن 65.8% من السكان تأثر نمط إنفاقهم على السلع الغذائية وغير الغذائية ، وارتفعت نسبة الاستهلاك لدي السكان لتصل إلي 75% من إجمالي الدخل.

فقد أكدت نتائج دراسة محمد (2016) ، أحمد (2019)على أن المظاهر الاستهلاكية أصبحت تسيطر علي كل تصرفات الأفراد وسلوكهم تجاه السلع وطرق إشباع رغباتهم ، ووجود نزعة استهلاكية مفرطة وسوء استخدام الناتج وغياب ترشيد الاستهلاك ، وضعف دور المؤسسات الاجتماعية في توعية الأفراد بترشيد الاستهلاك.

وتأتي ضرورة ترشيد الاستهلاك نتيجة تعرض سكان المجتمع المحلي لضغوط اقتصادية ونقص الموارد وزيادة معدلات الاستهلاك بما لا يتناسب مع الدخل مما أدى إلي تفاقم المشكلات المتصلة باستهلاك الغذاء والملبس والمياه والكهرباء ومستلزمات التعليم والإسكان (عبد السلام، 2004، ص 445).

فقد أكدت نتائج دراسة سيريمو (2013) ، Sirimua ، جنيفر (Jennifer,) (2013) علي أن ترشيد الاستهلاك يرتبط بحسن إدارة الموارد وتحقيق حالة من التوازن بين إشباع الاحتياجات وتحقيق الآمال والطموحات ، وتغيير السلوك الاستهلاكي لسكان المجتمع عن طريق ترشيد استهلاك الوقت كمورد وقيمة ، وترشيد استهلاك الطعام وعادات الأكل والإنفاق.

وربطت دراسة فان دبر وآخرون (2016) Van der, et.al ، ودراسة اشيكوا وآخرون (2018) Ishikawa, et.al بين مجالات الثقافة الصحية لسكان المجتمع وبين ترشيد الاستهلاك، والتي تهدف إلي بناء الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حول السلوك الاستهلاكي السليم خاصة في مجالات الغذاء والشراب والصحة.

وقدمت دراسة كل من فينجاس وميجي (2018) Vanegas, & Mejía, مفهوم الاستهلاك المستدام باعتباره مجموعة من السلوكيات الواعية المقصودة في التنمية والقياس، والمبنية علي قرار علمي يرتبط بنمط اختيار سكان المجتمع المحلي لمجموعة السلع وحجمها وكيفية استخدامها، والحفاظ عليها بهدف ترشيد الاستهلاك.

وتقوم الجمعيات الأهلية بدورا هاما في تنمية وعي السكان بقضايا ترشيد الاستهلاك ، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجهها ومنها عدم اهتمام الجمعيات بقضية ترشيد الاستهلاك من منطلق أنها تحتاج إلي عناية مؤسسات الدولة الكبرى، إهدار وتبديد الكثير من موارد الجمعيات في برامج غير مرتبطة بترشيد الاستهلاك ، وأن مقترحات مواجهه تلك المعوقات تتمثل في الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك ، وتدريب المسئولون علي كيفية التواصل مع سكان المجتمع وتزويدهم بالمعلومات المرتبطة بترشيد الاستهلاك ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (إمبابي وآخرون، 2022).

لذا يقع علي الجمعيات الأهلية مسئولية مجتمعية في إعداد العاملين بها وتزويدهم بالمعارف والمهارات ومشاركتهم في القرارات المرتبطة بتطوير العمل في مجال ترشيد

الاستهلاك، وإكساب سكان المجتمع المهارات الحياتية والضرورية لبناء الأسرة، ومن أهمها تخطيط وإدارة الموارد المالية داخل الأسرة، وداخل المجتمع، وخاصة ترشيد الاستهلاك في مجالات (الغذاء والأطعمة، الملابس والمنسوجات، المرافق والموارد البيئية)، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (أحمد، 2017)، ودراسة إدوارد (Edwards, 2014).

وأكدت دراسة عريقات (2016)، رشوان (2015)، عبد الرحمن (2016) علي أهمية المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في بناء المكونات المعرفية المرتبطة بترشيد الاستهلاك في مجالات الأغذية والمياه وموارد الطاقة، ومجالات الادخار والتنمية، وعلاقة ترشيد الاستهلاك بالتخطيط للمستقبل، وأن أبعاد المسؤولية المجتمعية تتمثل في زيادة الفهم والاهتمام والمشاركة للعاملين بتلك الجمعيات في تنفيذ البرامج المجتمعية، والمشاركة في وضع الخطط وتنفيذها وفقا لأولويات احتياجات سكان المجتمع المحلي. فزيادة فهم المسؤولين لأدوارهم بالجمعيات الأهلية، والقوى المؤثرة في أعضائها، يدعم مشاركتهم في تطوير العمل بالجمعية، كما ينعكس علي تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من خلال إدراك طبيعة المشكلات المجتمعية لسكان المجتمع المحلي والمرتبطة بترشيد الاستهلاك، وتوجيه سكان المجتمع لشراء الاحتياجات المعيشية الأساسية وهذا ما أثبتته دراسة كلا من والاس (Wallace, L, 2007)، (إسماعيل، 2014).

كما أن اهتمام العاملين بالجمعيات الأهلية بتنفيذ ندوات تثقيفية، والتواصل المستمر مع سكان المجتمع، والاتصال بالجمعيات الأخرى الموجودة بالمجتمع، تعتبر كلها بمثابة مثير يؤدي إلي إيقاظ الرغبة لديهم من أجل الحصول على الخدمة، وتعديل اتجاهاتهم نحو ترشيد الاستهلاك (محمود، 2002، ص 217).

وتعد مشاركة العاملين بالجمعيات الأهلية في عملية صنع القرار من الأمور الهامة التي تؤدي إلي نجاح العمل بها، حيث تمثل حيز الزاوية في نجاح الجمعية لتحقيق أهدافها ووسيلة لتكوين قيم اجتماعية جديدة والوصول إلي المواطن المشارك بالإيجابية في حياة مجتمعه وهذا ما أكدته نتائج دراسة كينمر (Kennemer, K, 2002).

والخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة ديناميكية متغيرة تواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع، فهي تهتم بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة وكموطن في مجتمعه في إطار عملها في مجالاتها المختلفة (توفيق، 1998، ص 135).

وتمثل طريقة تنظيم المجتمع احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع التنظيمات المجتمعية والجوانب التنموية للممارسة المهنية، حيث تهتم بدراسة المجتمع ومنظّماته ومساعدته على حل مشكلاته وتنميته وإحداث التغيير المقصود (السروجي وأبو المعاطي ، 2008، ص356).

كما تساهم طريقة تنظيم المجتمع في إحداث التغيير عن طريق قيام الأخصائيين الاجتماعيين بمساعدة سكان المجتمع المحلي على اتخاذ القرارات السليمة لإشباع احتياجاتهم وحل مشاكلهم ومتابعة تنفيذ البرامج لتحسين أحوالهم(سرحان وآخرون،2005،ص260).

ويمكن لأخصائي تنظيم المجتمع توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك من خلال تنفيذ العديد من البرامج التي تهدف إلي تزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والقيم المرتبطة بترشيد الاستهلاك الصحيح.

وانطلاقاً من أهميه وحتمية المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك سعي الباحث لإجراء هذه الدراسة.

ثانيا :الموجه النظري للدراسة : سوف تستند الدراسة علي المنطلقات النظرية التالية :
(1) نظرية المنظمات: تستند هذه النظرية على أن للمنظمات دورا في مساعدة المجتمع المحلي في تحقيق أهدافه من خلال مواجهة احتياجاته والعمل على حل مشكلاته(عبد اللطيف ، 1999 ، ص143).

وتفترض هذه النظرية أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعتمد على استقبال المنح لتبقى على قيد الحياة ، وتستهدف المنظمات غير الربحية إلي تقديم خدماتها إلي الفقراء والمحتاجين(Hardina.D,2002,p18).

وتبدو أهمية المنظمات في أنها تشعب العديد من الاحتياجات للإنسان عاطفية، روحية، عقلية اقتصادية ويرى البعض أن المنظمة نسق تعاوني(عبد اللطيف ، 1999 ، ص97).

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي (صادق، 1998، ص219):

1. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة.
2. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسؤوليات التي تتفق مع الدور القائم، والعمل على تنمية وحدة المنظمة وتكاملها.

3. العمل على أن تبني الأعضاء قيما اجتماعية مشتركة، ومن ضمن هذه القيم الموافقة على أهداف المنظمة والعمل من أجلها.
 4. العمل على حصول المنظمة على الموارد التي تحتاجها من البيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة بها، والالتزام في تحقيق أهدافها.
 5. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة، بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات ، وتنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها.
 6. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة.
 7. تنظيم حصول الأعضاء على اشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتهم في تحقيق أهداف المنظمة ، وإيجاد الوسائل التي تستطيع بها المنظمة تغيير بناءاتها وأهدافها وتنمية مواردها لكي تتلاءم باستمرار مع الظروف المتغيرة.
- ويستفيد الباحث من هذه النظرية في الدراسة الحالية في:** فهم أبعاد المسؤولية المجتمعية بالجمعيات الأهلية والتي تتمثل في (الفهم - الاهتمام - المشاركة - دعم الحقوق) ، معرفه الأنشطة والبرامج التي تقوم بها الجمعيات الأهلية لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك سواء كانت هذه الجوانب (معرفية - مهارية - وجدانية) ، الوقوف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتحقيق المسؤولية المجتمعية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (2) مدخل التسويق الاجتماعي :** يعد مدخل التسويق أحد المداخل الحديثة التي تستخدم في تسويق الأفكار الجديدة والقيم والسلوكيات المرغوبة عن طريق بث أفكار جديدة وتبني قيم إيجابية مما يؤدي إلى تبني السلوك المناسب (علي،2007، ص 551) .
- كما يستخدم ليصف استخدام تكتيكات ومبادئ التسويق من أجل تقديم قضية اجتماعية أو فكرة أو سلوك ، ويهتم بتغيير ردود أفعال الأفراد تجاه فكرة معينة أو هدف ما أو سلوك محدد لصالح المجموع والمجتمع فهو يروج لأفكار وسلوكيات مفيدة للمجتمع وأبنائه حيث يقدم معلومات جديدة أو يصحح معلومات خاطئة بهدف تحسين مستوى معيشة الأفراد وإحداث التغيير الاجتماعي (محمد،2009، ص 619).

ومن ثم يتحدد هدفه الرئيسي في التغيير من فكرة أو أسلوب معين وموقف معين إلى فكرة جديدة أو أسلوب جديد أو موقف جديد (حبيب، 2009، ص 379).

ويستفيد الباحث من هذا المدخل في الدراسة الحالية في: معرفة الأبعاد التي يجب أن تركز عليها الجمعيات الأهلية لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك في الجانب المعرفي أو المهاري أو الوجداني ، تزويد الجمعيات الأهلية بطرق تسويق فكرة ترشيد الاستهلاك بين سكان المجتمع المحلي .

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة : مر المجتمع المصري في الفترات الأخيرة بالعديد من التغيرات المجتمعية التي أثرت فيه مما أدى إلي ارتفاع الأسعار وتغير نمط الإنفاق والاستهلاك لسكان المجتمع المحلي ، الأمر الذي اتجهت معه الدولة بمؤسساتها الحكومية والأهلية لتنفيذ العديد من المبادرات والأنشطة والبرامج المختلفة لدعوة سكان المجتمع المحلي لترشيد الاستهلاك ، ويقع علي عاتق الجمعيات الأهلية المسؤولية المجتمعية في إعداد العاملين بها لتنفيذ البرامج والتواصل المستمر مع سكان المجتمع المحلي لتوعيتهم بترشيد الاستهلاك ، لذا وبناءً علي ما تقدم من المعطيات النظرية والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية سواء المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية أو المتعلقة بترشيد الاستهلاك ، فإن هذه الدراسة تتحدد في العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

رابعا: أهمية الدراسة :

(أ) الأهمية المجتمعية :

1. التحولات والتغيرات السريعة في المجتمع المصري وظهور مشكلات متعددة ومنها قلة ترشيد الاستهلاك.

2. إنعكاس تلك التحولات والتغيرات علي معدل الاستهلاك بالمجتمع، فقد أكد (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022) أن 65.8% من السكان تأثر نمط إنفاقهم على السلع الغذائية وغير الغذائية نتيجة للأزمة، وارتفعت نسبة الاستهلاك لدي السكان لتصل إلي 75% من إجمالي الدخل.

(ب) الأهمية المهنية :

1. قد تساهم هذه الدراسة في تأكيد مكانة مهنة الخدمة الاجتماعية في القضايا المستحدثة بالمجتمع ومنها تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك وتحويلهم من وحدات استهلاكية إلى وحدة إنتاجية استثمارية.
2. تعد المسؤولية المجتمعية أحد الأهداف التي تسعى المهنة لتحقيقها .
3. قد تساهم هذه الدراسة في زيادة اهتمام الخدمة الاجتماعية بالعمل مع الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك.

(ج) الأهمية التخصصية :

1. تعاضم أثر الجمعيات الأهلية في تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة المجتمعية التي تساهم في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد المجتمع.
2. إثراء البناء النظري لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك وذلك من خلال قيام المنظم الاجتماعي بتوظيف آليات وأدوات واستراتيجيات ومهارات الطريقة في عمله المهني.

خامسا: أهداف الدراسة :

- (1) تحديد مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (2) تحديد مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (3) تحديد العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (4) تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (5) تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- (6) التوصل إلى آليات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

سادسا: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية ووعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(1) مفهوم المسؤولية المجتمعية :

المسؤولية لغوياً كلمة جاءت من أصل مادة (سأل)، واسم المفعول (المسئول) والمسئول هو المنوط به عمل فعل ما، وهي حال أو صفة من يسأل عن أمر ما تقع عليه تبعته(مجمع اللغة العربية، 2010، ص299).

وهي إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي تجاه نفسه وللواجب تجاه الآخرين(أبو النصر ، 2016، ص59) .

وتعرف المسؤولية المجتمعية بأنها التزام المنظمة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، ويلقى عليها مسؤولية المشاركة أو المساهمة في عديد من الأنشطة الاجتماعية في مجالات الصحة والإسكان والتوظيف ومكافحة التلوث ومحاربة الفقر وغيرها (أبو بكر، 2010، ص76).

وهي مجموعة القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلي تحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية إلي تحقيقها كجزء من إستراتيجيتها (عواد ، 2010، ص2).

ويقصد الباحث بالمسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها :

1- التزام الجمعيات الأهلية بتعظيم دورها المجتمعي في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية

والوجدانية لسكان المجتمع المحلي فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك .

2- ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدة أبعاد تتمثل في:

أ- **الفهم والإدراك** : ويتضمن فهم المسؤولين (لواجباتهم وأدوارهم والمشكلات) المرتبطة بتوعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

ب- **الاهتمام** : ويتضمن حرص المسؤولين على (التواصل المستمر مع سكان المجتمع المحلي للبعد عن إخبار السلع ، توعيتهم بالأساليب الصحيحة لترشيد الاستهلاك ، الاتصال بالجمعيات الاستهلاكية لتوفير السلع الأساسية لسكان المجتمع المحلي).

ج- **المشاركة**: ويقصد بها مشاركة المسؤولين مع الآخرين في (تنفيذ معارض ، اقتراح خطط ، تنفيذ برامج ، حملات توعية) سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

د- **دعم الحقوق** : ويقصد بها قيام المسؤولين بالمطالبة والدفاع والتواصل مع المعنيين لتوفير السلع والخدمات والموارد لسكان المجتمع المحلي بصورة مناسبة تشبع احتياجاتهم.

• وتمثل أهداف المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في (عثمان ، 1993 ، ص12):

1. تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، لذا يجب علي مؤسسات القطاع العام والمجتمع المدني تبني مسؤولية مجتمعية تحافظ علي دفع عجلة الاقتصاد وتساهم في تطور المجتمع وتحافظ علي البيئة وتحول أبناء المجتمع إلي أفراد منتجين فاعلين يساهموا في بناء وتطور الوطن.
2. التفاعل مع مشاكل المجتمع المحلي والمساعدة الفعالة في تخفيف المعاناة وتقديم يد العون والمساعدة والنهوض بفئات المجتمع من خلال العمل التطوعي ، وتحفيز المواطنين وتشجيعهم للتفاعل مع المجتمع والتواصل معه بكافة شرائحه.
3. تنمية المهارات والحس بالمسؤولية لدي المسئولون تجاه مجتمعهم وخلق روح التعاون والمحبة تجاه المجتمع المحلي بكافة فئاته.
4. المساهمة في تطوير وتحسين ظروف المجتمع ورفع مستوي الحياة النوعية للمجتمع من خلال الوسائل المتاحة سواء المادية أو العينية أو المعنوية.
5. مساعدة المؤسسات في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها بشكل يستوعب الاختلافات الثقافية والبيئية والمجتمعية، والتشديد علي الأداء والتحسين المستمر.

6. العمل علي غرس الثقة وتعميقها وتبني أسلوب شفاف يتضمن تحقيق الطمأنينة للمؤسسات في تعاملها مع الأطراف ذات العلاقة.
7. توسيع دائرة الاهتمام بالتوعية بالمسؤولية المجتمعية لقضايا تمس عصب الحياة في المجتمع بحسب توجهات وقائية وأخري بنائية.
8. بناء قاعدة معلوماتية مترابطة محليا لما يخص الشركاء وتحديد مجالات تدخلها للمساهمة في إدماج المسؤولية المجتمعية ضمن اهتماماتهم في مختلف مجالات المجتمع وأولوياته.

• فوائد تبني الجمعيات الأهلية للمسؤولية المجتمعية(مخولف، 2011، ص5) :

1. جعل عملية اتخاذ القرارات علي أساس فهم متطور لتطلعات المجتمع والفرص المرتبطة بالمسؤولية المجتمعة.
2. تعزيز سمعة الجمعية وتشجيع ثقة أكبر للجمهور بتعزيز أداء النتائج وتحسينها.
3. تحسين العلاقة بين الأطراف المعنية وتنظيمها.
4. تعزيز ولاء العاملين وروحهم المعنوية وتحسين سلامة العاملين وصحتهم والاهتمام بحقوقهم المختلفة ، والحد من الصراعات المحتملة مع المستفيدين بشأن الخدمات .
5. المساهمة في حيوية المنظمة علي المدى البعيد عن طريق تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والخدمات البيئية.
6. المساهمة في المصلحة العامة، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية ودورها بالمجتمع المحلي.

(2) مفهوم الوعي:

- في اللغة كلمة الوعي تعني فهم الشيء على حقيقته (معجم اللغة ، 2010، ص 675).
- كما يعنى الزيادة في الإدراك (Webster, 2009, p265) ويعرف أيضا بأنه معرفة وإدراك شيء ما سواء كان هذا الشيء مجرداً أو محسوسا(Hughes,D,2014, p.145).
- وهو عملية تنمية معارف واتجاهات أفراد المجتمع بالمشكلات والقضايا بما ينعكس إيجابياً على سلوكهم(Dominelli, L.,2018 , p.145).

والوعي يتكون من ثلاث مكونات هي (الطراونة ، 2018، ص 97):

- المكون المعرفي: ويتم فيه تزويد سكان المجتمع المحلي بمعلومات ومعارف حول الاستهلاك، وترشيد الاستهلاك.
- المكون المهاري : ويتمثل في مساعدة سكان المجتمع المحلي علي اكتساب المهارات المرتبطة بترشيد الاستهلاك .
- المكون الوجداني: ويرتبط بميول واتجاهات وقيم سكان المجتمع المحلي والتي توجهه نحو الاختيار والاستخدام الرشيد للموارد المتاحة وفق ضوابط اجتماعية معينة بهدف ترشيد الاستهلاك.

ويقصد الباحث بالوعي اجرائيا في هذه الدراسة بأنه : مجمل ما يكتسبه سكان

المجتمع المحلي من:

- 1- المعارف والمعلومات مثل (مفهوم ومقومات الاستهلاك - الموارد المتاحة- التدوير).
- 2- المهارات مثل مهارة (استثمار الموارد- حل المشكلات- إعادة تدوير الموارد- تخطيط الميزانية).
- 3- القيم المرتبطة بتغيير العادات السلوكية الخاطئة وإبدالها بعادات وسلوكيات سوية مرتبطة بترشيد الاستهلاك.

(2) مفهوم ترشيد الاستهلاك:

الترشيد في اللغة يعني: حسن القيام على المال وتوجيهه في خير سبيل(مجمع اللغة،2010، ص265) .

ويقصد به تطبيق مبادئ الإدارة العلمية من أجل تحقيق النتائج المرغوبة(Webster,2009,p1032).

ويعرف بأنه الاعتدال في الاستهلاك والاستخدام السليم للموارد (أبو النصر ، 2015، ص23).

والاستهلاك يعني: الإنفاق والإهلاك (مجمع اللغة،2010، ص651) .

وترشيد الاستهلاك يعني: الاستخدام الأمثل للمال وسد الحاجات والتوازن والاعتدال في الإنفاق والاستقامة في تحقيق مصلحة الإنسان (القيسي ، 2008، ص 18) .

وأيضا هو حسن إدارة موارد الأسرة وتحسين مستوي معيشتها كما وكيفا من خلال تحقيق لحالة من التوازن بين إشباع الاحتياجات والادخار من أجل تحقيق الآمال

والطموحات في مستقبل أفضل للأسرة (Jennifer, 2013, p125) .

ويعرف بأنه تزويد المستهلكين بأنشطة تربوية، وتعليمية متنوعة بهدف تمكينهم من تحديد طبيعة، ومكان، وزمان، وحجم ما يشترونه، ويستخدمونه من سلع، وخدمات متاحة أمامهم (Stanszus.et.al,2017, p21) .

ويقصد الباحث بترشيد الاستهلاك اجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

1- زيادة وعي سكان المجتمع المحلي بالسلوكيات والتصرفات المرتبطة بالإسراف والاستنزاف في الموارد.

2- ارشاد سكان المجتمع المحلي لاتخاذ ما يلزم من تقليل الإنفاق والفاقد واستثمار الموارد.

3- توجيه سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك الصحيح في الحاضر والمستقبل.

• وتتمثل أهداف ترشيد الاستهلاك في (زين ، صاولي ، 2020 ، ص34) :

1. تعريف المستهلك بحقوقه وواجباته، وخلق الوعي الاستهلاكي السليم لدى المستهلك، وتحسين المهارات الضرورية لذلك، والتي تتضمن مهارات قراءة وتفسير وفهم التقارير والمؤشرات، والإعلانات والقوائم المالية، التي تهمة كمستهلك.

2. تبصير المستهلك بطرق غش السلع، وأساليبه وكيفية الكشف عنه، وحماية المستهلك من الإعلانات المضللة.

3. تزويد المستهلك بالمعلومات الأساسية عن السلع المتوافرة بالأسواق وذلك لسهولة الاختيار والشراء ، وإمداد المستهلك بمعلومات وبيانات كافية عن بدائل السلع.

4. تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات، وتكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة.

5. مساعدة الفرد على فهم التكلفة الحقيقية للقرارات التي يتخذها كمستهلك وأن يستخدم هذا المبدأ في تحليل مشاكله الحيوية.

6. تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات لتجنب الدخول في عجز الميزانية.

• آليات ترشيد الاستهلاك (إسكارس، قمر، 2009، ص 131):

1. التعرف على رغبات المستهلكين الحالية والعمل على ترشيدها.

2. التعرف على احتمالات المستقبل الاستهلاكية لوضع خطط تطوير الإنتاج من ناحية، وترشيد الاستهلاك من ناحية أخرى.

3. تقدير مسارات المستقبل لتطوير كل من القيمة الشرائية للدخول وأسعار السلع والخدمات، بحيث تكون الأولى أكثر أو مساوية على الأقل للثانية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة - المهمة في مجال عملها بترشيد الاستهلاك - وعددهم (189) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة محل الدراسة وعددهم (42) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع المستفيدين والمسؤولون مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين	عدد المسؤولين
1	جمعية الرجاء الأعظم للتنمية	45	11
2	جمعية ساعد نفسك للتنمية الاجتماعية	35	7
3	جمعية شباب مصريين للتنمية	31	5
4	جمعية الخير للغير لتنمية المجتمع	40	11
5	جمعية حدائق حلوان الجميلة	38	8
	المجموع	189	42

وقد واجه الباحث صعوبة الوصول الي جميع سكان المجتمع المحلي المستفيدين من الجمعيات محل الدراسة وتم التغلب عليها بإختيار العينة الميسرة للباحث.

(2) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة قياس المستفيدين/ المسؤولين حول المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:
- قام الباحث بتصميم استمارة قياس المستفيدين/ المسؤولين حول المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- تم تحديد الأبعاد التي تشمل عليها استمارة قياس المستفيدين/ المسؤولين. ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (34) عبارة لاستمارة قياس المستفيدين وعدد (58) عبارة لاستمارة قياس المسؤولين. وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون

عدد العبارات	المتغير التابع " تنمية الوعي "	عدد العبارات	المتغير المستقل " المسؤولية المجتمعية "
6	الجانب المعرفي	6	المسئولون فقط
6	الجانب المهاري	6	
6	الجانب الوجداني	6	
		6	
8	المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك		
8	مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك		
<ul style="list-style-type: none"> وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في: الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة. 			

- اعتمدت استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح درجات استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

- تحديد مستوى أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون: يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح مستويات أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي "

لاستمارة قياس المستفيدين/ المسئولون، قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية والمتمثلة في (الفهم والإدراك، والاهتمام، والمشاركة، ودعم الحقوق)، وتحديد أبعاد تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك والمتمثلة في (الجانب المعرفي، والجانب المهاري، والجانب الوجداني).

- ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة

قياس المستفيدين/ المسئولون على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من المستفيدين وعدد (10) مفردات من المسئولون مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون ودرجة الأداة ككل

الأبعاد		أبعاد تنمية الوعي	أبعاد المسؤولية المجتمعية	المقترحات
المستفيدين (ن=20)	قيمة المعامل	0.725		0.681
	الدلالة	**		**
المسئولون (ن=10)	قيمة المعامل	0.904	0.963	0.849
	الدلالة	**	**	**

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- ثبات الأداة: تم حساب ثبات استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من المستفيدين وعدد (10) مفردات من المسئولون مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج ثبات استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون

ثبات الأداة ككل	المقترحات	المعوقات	أبعاد تنمية الوعي	أبعاد المسؤولية المجتمعية	الأبعاد	
0.860	0.846	0.850	0.809		المستفيدين (ن=20)	معامل (الفا -
0.961	0.928	0.909	0.933	0.952	المسئولون (ن=10)	كرونباخ)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استمارة قياس المستفيدين/ المسئولون تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

• دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية حول المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1- بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع بالدراسة.

2- صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناء على ذلك تم صياغة دليل المقابلة شبه المقننة في صورته النهائية.

- (ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي: وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث:
- بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة.
 - بتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد الثقافة التنظيمية وكفاءة أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات غير الحكومية.

(3) أساليب التحليل الإحصائي: تم جمع البيانات في الفترة من 2023/10/1م إلى 2023/11/30م، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (7) يوضح وصف مجتمع الدراسة

وصف المسئولون (ن=42)				وصف المستفيدين (ن=189)			
م	المتغيرات الكمية	س	σ	م	المتغيرات الكمية	س	σ
1	السن	41	4	1	السن	40	7
2	عدد سنوات الخبرة	9	3	2	متوسط الدخل الشهري للأسرة	2005	970
م	النوع	ك	%	م	النوع	ك	%
1	ذكر	20	47.6	1	ذكر	90	47.6
2	أنثى	22	52.4	2	أنثى	99	52.4
	المجموع	42	100		المجموع	189	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	مؤهل متوسط	8	19	1	أعزب	31	16.4
2	مؤهل عالي	25	59.5	2	متزوج	124	65.6
3	ماجستير	4	9.5	3	مطلق	22	11.6
4	دكتوراه	5	11.9	4	أرمل	12	6.3

المجموع		100	189	المجموع	
م	الحالة التعليمية	ك	%	م	الوظيفة
1	يقرأ ويكتب	35	18.5	1	رئيس مجلس إدارة
2	مؤهل متوسط	31	16.4	2	عضو مجلس إدارة
3	مؤهل فوق متوسط	20	10.6	3	أمين الصندوق
4	مؤهل عالي	103	54.5	4	مسئول برامج ومشروعات
	المجموع	189	100	5	أخصائي اجتماعي
م	الوظيفة	ك	%	المجموع	
1	قطاع خاص	58	30.7	100	42
2	أعمال حرة	61	32.3		
3	لا يعمل	70	37		
	المجموع	189	100		

• يوضح الجدول السابق أن وصف المستفيدين جاء كما يلي :

- أكبر نسبة من المستفيدين بالجمعيات الأهلية إناث بنسبة (52.4%)، بينما الذكور بنسبة (47.6%). متوسط سن المستفيدين بالجمعيات الأهلية (40) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً. متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدين بالجمعيات الأهلية (2005) جنية، وبانحراف معياري (970) جنية تقريباً. أكبر نسبة من المستفيدين بالجمعيات الأهلية متزوجين بنسبة (65.6%)، يليها أعزب بنسبة (16.4%)، ثم مطلق بنسبة (11.6%)، وأخيراً أرمل بنسبة (6.3%). أكبر نسبة من المستفيدين بالجمعيات الأهلية حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (54.5%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (18.5%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (16.4%)، وأخيراً مؤهل فوق متوسط بنسبة (10.6%). أكبر نسبة من المستفيدين بالجمعيات الأهلية لا يعمل بنسبة (37%)، يليها أعمال حرة بنسبة (32.3%)، وأخيراً قطاع خاص بنسبة (30.7%).

• كما يوضح الجدول السابق أن وصف المسئولون جاء كما يلي :

- أكبر نسبة من المسئولون بالجمعيات الأهلية إناث بنسبة (52.4%)، بينما الذكور بنسبة (47.6%). متوسط سن المسئولون بالجمعيات الأهلية (41) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً. متوسط عدد سنوات خبرة المسئولون بالجمعيات الأهلية في مجال العمل (9) سنوات، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً. أكبر نسبة من المسئولون بالجمعيات الأهلية حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (59.5%)، يليها مؤهل متوسط

بنسبة (19%)، ثم دكتوراه بنسبة (11.9%)، وأخيراً ماجستير بنسبة (9.5%). أكبر نسبة من المسئولون بالجمعيات الأهلية وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (31%)، يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (28.6%)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (19%)، يليها رئيس مجلس إدارة بنسبة (11.9%)، وأخيراً أمين الصندوق بنسبة (9.5%).

المحور الثاني: أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية ووعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:

جدول رقم (8) يوضح الفهم والإدراك كما يحدده المسئولون (ن=42)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أفهم واجباتي لتوعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك	2.95	0.22	1
2	أوضح القيم الإيجابية لسكان المجتمع المحلي حول ترشيد السلع	2.86	0.42	2
3	أوجه سكان المجتمع بالتركيز علي شراء الاحتياجات المعيشية الأساسية	2.67	0.48	5
4	أفهم أدوار المهنة المرتبطة بتوعية سكان المجتمع المحلي بمقومات ترشيد الاستهلاك	2.67	0.57	6
5	أوجه سكان المجتمع المحلي للاستفادة من الجمعيات الاستهلاكية بالمجتمع المحلي	2.81	0.45	3
6	أدرك طبيعة المشكلات المجتمعية لسكان المجتمع المحلي المرتبطة بترشيد الاستهلاك	2.74	0.5	4
	الفهم والإدراك ككل	2.78	0.25	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الفهم والإدراك كأحد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أفهم واجباتي لتوعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني أوضح القيم الإيجابية لسكان المجتمع المحلي حول ترشيد السلع بمتوسط حسابي (2.86)، وأخيراً الترتيب السادس أفهم أدوار المهنة المرتبطة بتوعية سكان المجتمع المحلي بمقومات ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.67). وقد يرجع ذلك إلي فهم وإدراك المسئولون بأدوارهم داخل الجمعية ومع سكان المجتمع المحلي وتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك من خلال التواصل المستمر مع السكان لتعديل اتجاهاتهم نحو ترشيد الاستهلاك

وكذلك تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لترشيد الاستهلاك وهذا ما أثبتته دراسة كلا من والاس (Wallace,L,2007)، (إسماعيل، 2014).

جدول رقم (9) يوضح الاهتمام كما يحدده المسئولون (ن=42)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أشارك في تنفيذ ندوات تثقيفية توضح أساليب ترشيد الاستهلاك الصحيحة	2.74	0.5	2
2	أحرص على التواصل المستمر مع سكان المجتمع المحلي للبعد عن ادخار السلع	2.67	0.57	5
3	أسعي لتحديد أولويات احتياجات سكان المجتمع المحلي من السلع والموارد	2.83	0.38	1
4	الأخذ باقتراحات سكان المجتمع المحلي حول الأساليب الصحيحة لترشيد الاستهلاك	2.69	0.56	4
5	أهتم بتوفير موارد مالية لتنفيذ برامج حول ترشيد الاستهلاك	2.6	0.63	6
6	أهتم بالاتصال بالجمعيات الاستهلاكية لتوفير السلع الأساسية لسكان المجتمع المحلي	2.71	0.51	3
	الاهتمام ككل	2.71	0.28	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الاهتمام كأحد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أسعي لتحديد أولويات احتياجات سكان المجتمع المحلي من السلع والموارد بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني أشارك في تنفيذ ندوات تثقيفية توضح أساليب ترشيد الاستهلاك الصحيحة بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب السادس أهتم بتوفير موارد مالية لتنفيذ برامج حول ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.6). وقد يرجع ذلك إلي اهتمام المسئولون بالجمعيات الأهلية بتنفيذ ندوات تثقيفية، والتواصل المستمر مع سكان المجتمع، والاتصال بالجمعيات الأخرى الموجودة بالمجتمع لتقديم الخدمات المختلفة لسكان المجتمع المحلي وهذا ما أكدته (محمود، 2002).

جدول رقم (10) يوضح المشاركة كما يحددها المسئولون (ن=42)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دعوة سكان المجتمع المحلي للمشاركة في البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك	2.71	0.6	2
2	أشترك مع فريق العمل بالجمعية في نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك الصحيح بين سكان المجتمع المحلي	2.52	0.63	6
3	أحرص علي المشاركة في القرارات المرتبطة بتنفيذ برامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك	2.62	0.62	4
4	أرحب بالاشتراك في حملات توعية سكان المجتمع المحلي بمقومات ترشيد الاستهلاك الصحيح	2.62	0.66	5
5	أحرص علي مشاركة سكان المجتمع المحلي في اقتراح خطط تحسين ترشيد الاستهلاك لديهم	2.79	0.56	1
6	أشارك في تنفيذ معارض لتوفير السلع لسكان المجتمع المحلي	2.67	0.69	3
	المشاركة ككل	2.65	0.37	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المشاركة كأحد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحرص علي مشاركة سكان المجتمع المحلي في اقتراح خطط تحسين ترشيد الاستهلاك لديهم بمتوسط حسابي (2.79)، يليه الترتيب الثاني دعوة سكان المجتمع المحلي للمشاركة في البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمية وعيهم بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.71)، وأخيراً الترتيب السادس أشارك مع فريق العمل بالجمعية في نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك الصحيح بين سكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.52). وقد يرجع ذلك إلي ما تمثله المشاركة من حجر الزاوية في نجاح الجمعية لتحقيق أهدافها ووسيلة لتكوين قيم اجتماعية جديدة والوصول إلي المواطن المشارك بالإيجابية في حياة مجتمعه ، لذا فإتاحة إدارة الجمعيات الأهلية للمسئولون بالمشاركة في عملية وضع واتخاذ القرارات المرتبطة بتنفيذ برامج تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ، يؤدي إلي تحقيق الأهداف وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Kennemer, 2002).

جدول رقم (11) يوضح دعم الحقوق كما يحدده المسئولون (ن=42)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أوجه سكان المجتمع المحلي للجهات المعنية لتقديم الخدمات الاجتماعية لهم	2.45	0.71	4
2	أدعو وسائل الإعلام المختلفة بتوعية سكان المجتمع المحلي بحقوقهم الاجتماعية	2.33	0.79	6
3	أطالب القيادات الشعبية للتدخل لسن التشريعات الخاصة بارتفاع الأسعار	2.43	0.7	5
4	أطالب المسئولون بالجمعية لتنفيذ برامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك	2.81	0.51	1
5	أتواصل مع الجهات المعنية لتوفير احتياجات سكان المجتمع المحلي من السلع	2.64	0.58	3
6	أوجه سكان المجتمع المحلي للجهات المعنية لتقديم الشكاوي المرتبطة بارتفاع الأسعار والسلع	2.71	0.64	2
	دعم الحقوق ككل	2.56	0.36	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دعم الحقوق كأحد أبعاد المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أطالب المسئولون بالجمعية لتنفيذ برامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني أوجه سكان المجتمع المحلي للجهات المعنية لتقديم الشكاوي المرتبطة بارتفاع الأسعار والسلع بمتوسط حسابي (2.71)، وأخيراً الترتيب السادس أدعو وسائل الإعلام المختلفة بتوعية سكان المجتمع المحلي بحقوقهم الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.33). وقد يعكس ذلك تركيز المسئولون بالجمعيات الأهلية علي تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بحقوقهم فيما يتعلق بالحصول علي الخدمات المجتمعية والموارد المتاحة بالمجتمع المحلي.

▪ مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل:

جدول رقم (12) يوضح مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحددها المسؤولون (ن=42)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الفهم والإدراك	2.78	0.25	مرتفع	1
2	الاهتمام	2.71	0.28	مرتفع	2
3	المشاركة	2.65	0.37	مرتفع	3
4	دعم الحقوق	2.56	0.36	مرتفع	4
	أبعاد المسؤولية المجتمعية ككل	2.68	0.25	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الفهم والإدراك بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بمتوسط حسابي (2.71)، ثم الترتيب الثالث المشاركة بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب الرابع دعم الحقوق بمتوسط حسابي (2.56).

المحور الثالث: أبعاد تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:

جدول رقم (13) يوضح الجانب المعرفي

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسؤولون (ن=42)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تزويد سكان المجتمع المحلي بمعارف عن مفهوم ترشيد الاستهلاك	2.63	0.66	3	2.93	0.26
2	تعريف سكان المجتمع المحلي بحقوقهم كمستهلكين	2.63	0.62	2	2.62	0.62
3	إمداد سكان المجتمع المحلي بمعلومات عن مقومات الاستهلاك الرشيد	2.48	0.76	6	2.88	0.33
4	تزويد سكان المجتمع المحلي بأفكار جديدة حول إعادة تدوير السلع	2.52	0.68	5	2.67	0.48

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسئولون (ن=42)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	تعريف سكان المجتمع المحلي باستخدام الموارد المتاحة لديهم	2.56	0.67	4	2.71	0.51
6	تزويد سكان المجتمع المحلي بمعارف بتعديل الطرق الخاطئة حول الاستهلاك	2.75	0.47	1	2.6	0.59
	الجانب المعرفي ككل	2.59	0.27	مستوى مرتفع	2.73	0.26

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الجانب المعرفي لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد سكان المجتمع المحلي بمعارف بتعديل الطرق الخاطئة حول الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني تعريف سكان المجتمع المحلي بحقوقهم كمستهلكين بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيراً الترتيب السادس إمداد سكان المجتمع المحلي بمعلومات عن مقومات الاستهلاك الرشيد بمتوسط حسابي (2.48). وقد يعكس ذلك ضرورة بناء المكونات المعرفية المرتبطة بترشيد الاستهلاك في مجالات الأغذية والمياه وموارد الطاقة، الوقت واستثماره، ومجالات الادخار والتنمية، وعلاقة ترشيد الاستهلاك بالتخطيط للمستقبل لدي سكان المجتمع المحلي وهذا ما أكدته دراسة (عريقات، 2016، رشوان، 2015).

- مستوى الجانب المعرفي لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد سكان المجتمع المحلي بمعارف عن مفهوم ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.93)، يليه الترتيب الثاني إمداد سكان المجتمع المحلي بمعلومات عن مقومات الاستهلاك الرشيد بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الترتيب السادس تزويد سكان المجتمع المحلي بمعارف بتعديل الطرق الخاطئة حول الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.6). وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المسئولون بالجمعيات الأهلية علي تزويد سكان المجتمع المحلي بمفهوم الاستهلاك المستدام

والمعلومات المرتبطة بترشيد استخدام السلع والموارد والخدمات وهذا ما أكدته دراسة كل من (Vanegas, & Mejía, 2018).

جدول رقم (14) يوضح الجانب المهاري

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسئولون (ن=42)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة استثمار الموارد المتاحة لديهم	2.77	0.53	2	2.98	0.15	1
2	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارات اتخاذ القرار الرشيد في المواقف الاستهلاكية المختلفة	2.82	0.4	1	2.64	0.48	4
3	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة حل المشكلات اليومية	2.72	0.57	3	2.74	0.5	2
4	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارات إعادة تدوير الموارد	2.71	0.54	5	2.74	0.54	3
5	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة ترتيب أولويات احتياجاتهم اليومية	2.67	0.61	6	2.62	0.58	6
6	إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة تخطيط الميزانية وفقاً لاحتياجاتهم	2.71	0.5	4	2.64	0.58	5
	الجانب المهاري ككل	2.73	0.23	مستوى مرتفع	2.73	0.24	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الجانب المهاري لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إكساب سكان المجتمع المحلي مهارات اتخاذ القرار الرشيد في المواقف الاستهلاكية المختلفة بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة استثمار الموارد المتاحة لديهم بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب السادس إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة ترتيب أولويات احتياجاتهم اليومية بمتوسط حسابي (2.67). فقد أكدت نتائج دراسة (أحمد، 2017)، (Edwards, 2014) أن من المهارات الحياتية لترشيد الاستهلاك تخطيط وإدارة الموارد المالية داخل الأسرة، وترتيب الاحتياجات واتخاذ القرار الرشيد في المواقف الاستهلاكية.

مستوى الجانب المهاري لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة استثمار الموارد المتاحة لديهم بمتوسط حسابي (2.98)، يليه الترتيب الثاني إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة حل المشكلات اليومية بمتوسط حسابي (2.74) ، وأخيراً الترتيب السادس إكساب سكان المجتمع المحلي مهارة ترتيب أولويات احتياجاتهم اليومية بمتوسط حسابي (2.62). وقد يرجع ذلك إلي اهتمام المسئولون بالجمعيات الأهلية بإكساب سكان المجتمع المهارات الحياتية المرتبطة بترشيد الاستهلاك في مجالات الغذاء والشراب والصحة وهذا ما أكدته دراسة (Van der, et.al, 2016) ، (Ishikawa, et.al, 2018).

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسنولون (ن=42)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تعزيز القيم الإيجابية المرتبطة بترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي	2.69	0.56	4	2.86	0.42
2	تعديل السلوكيات السلبية لسكان المجتمع المحلي حول الاستهلاك	2.6	0.66	6	2.5	0.67
3	تشجيع سكان المجتمع المحلي علي أن يكون لهم دور في مواجهة مشكلة الاستهلاك الخاطي	2.69	0.54	3	2.71	0.6
4	تعديل الموروثات الثقافية الخاطئة لسكان المجتمع المحلي حول ادخار السلع	2.75	0.52	2	2.64	0.53
5	تشجيع سلوك شراء السلع رخيصة الثمن	2.77	0.44	1	2.64	0.58
6	تغير الاتجاهات السلبية لسكان المجتمع المحلي نحو ترشيد الاستهلاك	2.69	0.6	5	2.74	0.54
	الجانب الوجداني ككل	2.7	0.26	مستوى مرتفع	2.68	0.29

جدول رقم (15) يوضح الجانب الوجداني

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الجانب الوجداني لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع سلوك شراء السلع رخيصة الثمن بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني تعديل الموروثات الثقافية الخاطئة لسكان المجتمع المحلي حول ادخار السلع بمتوسط حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب السادس تعديل السلوكيات السلبية لسكان المجتمع المحلي حول الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.6). وقد يعكس ذلك ضرورة تغيير نسق القيم الاستهلاكية لدى السكان من الإسراف إلى الادخار وتقليل الاستهلاك إلى أدنى حد بحيث يقف عند حد الضرورة.
- مستوى الجانب الوجداني لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعزيز القيم الإيجابية المرتبطة بترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني تغيير الاتجاهات السلبية لسكان المجتمع المحلي نحو ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب السادس تعديل السلوكيات السلبية لسكان المجتمع المحلي حول الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.5). فقد أكدت نتائج دراسة سيريمو (Sirimua, 2013)، جنيفر (Jennifer, 2013) علي ضرورة قيام المسئولون بالجمعيات الأهلية بتنمية وعي سكان المجتمع بالسلوك الاستهلاكي عن طريق تعديل اتجاهاتهم وعاداتهم المرتبطة بترشيد الاستهلاك.

■ مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل:

جدول رقم (16) يوضح مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل

م	الأبعاد	المستفيدين (ن=189)				المسئولون (ن=42)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الجانب المعرفي	2.59	0.27	مرتفع	3	2.73	0.26	مرتفع
2	الجانب المهاري	2.73	0.23	مرتفع	1	2.73	0.24	مرتفع
3	الجانب الوجداني	2.7	0.26	مرتفع	2	2.68	0.29	مرتفع
	أبعاد تنمية الوعي ككل	2.67	0.2	مستوى مرتفع		2.71	0.22	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.73)، يليه الترتيب الثاني الجانب الوجداني بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب الثالث الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.59).
- مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.73)، يليه الترتيب الثاني الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.73)، وأخيراً الترتيب الثالث الجانب الوجداني بمتوسط حسابي (2.68).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:

جدول رقم (17) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسؤولون (ن=42)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نقص الوعي لدى سكان المجتمع المحلي بطرق الترشيد المختلفة	2.84	0.39	1	2.64	0.62
2	قلة تنفيذ المسؤولين لبرامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك	2.66	0.61	5	2.33	0.72
3	رغبة سكان المجتمع المحلي في الحصول على كل ما هو جديد	2.59	0.64	7	2.67	0.57
4	إتباع سكان المجتمع المحلي لأنماط استهلاكية غير رشيدة	2.68	0.53	3	2.71	0.46
5	تأثير سكان المجتمع المحلي بالإعلانات الخاصة بالسلع والمنتجات المختلفة	2.69	0.51	2	2.52	0.71
6	ضعف مستوى الوعي لدى بعض العاملين بالجمعيات الأهلية بأهمية ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي	2.65	0.61	6	2.62	0.58

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسئولون (ن=42)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	ارتفاع دخل بعض سكان المجتمع المحلي يؤثر سلباً على النمط الاستهلاكي	2.53	0.7	8	2.52	0.74	6
8	تمسك سكان المجتمع المحلي بقيم وسلوكيات خاطئة ترتبط بترشيد الاستهلاك	2.68	0.54	4	2.64	0.62	3
	المعوقات ككل	2.66	0.32	مستوى مرتفع	2.58	0.29	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحددها المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.66)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الوعي لدى سكان المجتمع المحلي بطرق الترشيد المختلفة بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني تأثر سكان المجتمع المحلي بالإعلانات الخاصة بالسلع والمنتجات المختلفة بمتوسط حسابي (2.69)، وأخيراً الترتيب الثامن ارتفاع دخل بعض سكان المجتمع المحلي يؤثر سلباً على النمط الاستهلاكي بمتوسط حسابي (2.53).
- مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إتباع سكان المجتمع المحلي لأنماط استهلاكية غير رشيدة بمتوسط حسابي (2.71)، يليه الترتيب الثاني رغبة سكان المجتمع المحلي في الحصول على كل ما هو جديد بمتوسط حسابي (2.67)، وأخيراً الترتيب السابع قلة تنفيذ المسئولون لبرامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.33). فقد أكدت نتائج دراسة (إمبابي وآخرون، 2022) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في دعم برامج ترشيد الاستهلاك ومنها عدم اهتمام الجمعيات بقضية ترشيد الاستهلاك من منطلق أنها تحتاج إلي عناية مؤسسات الدولة الكبرى، إهدار وتبديد الكثير من موارد الجمعيات في برامج غير مرتبطة بترشيد الاستهلاك.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:
 جدول رقم (18) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك

م	العبارات	المستفيدين (ن=189)			المسؤولون (ن=42)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية الشعور بالمسؤولية لدى سكان المجتمع المحلي بضرورة ترشيد الاستهلاك	2.83	0.47	5	2.95	0.22	
2	تزويد سكان المجتمع المحلي بالمعارف التي تتعلق بترشيد الاستهلاك	2.85	0.39	3	2.67	0.48	
3	تعزيز قيم الوسطية والاعتدال في الاستهلاك لدى سكان المجتمع المحلي	2.83	0.47	5	2.95	0.22	
4	وضع برامج مخصصة لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك	2.89	0.33	1	2.74	0.45	
5	توظيف الإعلام لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين سكان المجتمع المحلي	2.78	0.45	7	2.76	0.43	
6	تنمية الفكر الإيجابي لسكان المجتمع المحلي لاختيار السلع الملائمة بعيداً عن المظهرية	2.81	0.48	6	2.81	0.45	
7	تنفيذ ندوات لسكان المجتمع المحلي ترتبط بكيفية ترشيد الاستهلاك	2.84	0.41	4	2.83	0.38	
8	توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي	2.89	0.37	2	2.67	0.61	
	المقترحات ككل	2.84	0.22	مرتفع	2.8	0.2	
				مرتفع		مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحددها المستفيدين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الأول وضع برامج مخصصة لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.89)، يليه الترتيب الثاني توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.89)، وأخيراً الترتيب السابع توظيف الإعلام لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين سكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.78).

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية الشعور بالمسؤولية لدى سكان المجتمع المحلي بضرورة ترشيد الاستهلاك، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال في الاستهلاك لدى سكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني تنفيذ ندوات لسكان المجتمع المحلي ترتبط بكيفية ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب السابع توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.67). فقد أكدت نتائج دراسة (إمبابي وآخرون، 2022) على ضرورة الإهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك، وتدريب المسؤولين على كيفية التواصل مع سكان المجتمع وتزويدهم بالمعلومات المرتبطة بترشيد الاستهلاك.

المحور السادس: دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:
 جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك (ن=231)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
الجانب المعرفي	مستفيدين	189	2.59	0.27	229	3.080-	**
	مسؤولين	42	2.73	0.26			
الجانب المهاري	مستفيدين	189	2.73	0.23	229	0.146	غير دال
	مسؤولين	42	2.73	0.24			
الجانب الوجداني	مستفيدين	189	2.7	0.26	229	0.334	غير دال
	مسؤولين	42	2.68	0.29			
ابعاد الوعي ككل	مستفيدين	189	2.67	0.2	229	1.136-	غير دال
	مسؤولين	42	2.71	0.22			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين والمسؤولون بالنسبة لتحديدهم لمستوى الجانب المعرفي لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولون بالنسبة لتحديدهم لمستوى الجانب (المهاري والوجداني) لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولون بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل.

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفروض الفرعية للدراسة:

جدول رقم (20) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثار المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية على تنمية الجانب (المعرفي-المهاري-الوجداني) لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك (ن=42)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للاتحاد	معامل التحديد R ²
الفهم والإدراك الاهتمام المشاركة دعم الحقوق المسؤولية المجتمعية ككل	تنمية الجانب المعرفي	**0.489	0.802	7.924**	62.794**	**0.782	0.611
		**0.474					
		**0.765					
		**0.685					
		**0.782					
الفهم والإدراك الاهتمام المشاركة دعم الحقوق المسؤولية المجتمعية ككل	تنمية الجانب المهاري	*0.299	0.398	2.812**	7.910**	**0.406	0.165
		*0.312					
		**0.480					
		*0.294					
		**0.406					
الفهم والإدراك الاهتمام المشاركة دعم الحقوق المسؤولية المجتمعية ككل	تنمية الجانب الوجداني	**0.500	0.687	4.518**	20.412**	**0.581	0.338
		**0.428					
		**0.513					
		**0.414					
		**0.581					

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية " والمتغير التابع " تنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.611)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (61.1%) من التباين الكلي في تنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية " والمتغير التابع " تنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.165)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (16.5%) من التباين الكلي في تنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية " والمتغير التابع " تنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.338)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (33.8%) من التباين الكلي في تنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك.

(2) اختبار الفرض الرئيس للدراسة:

جدول رقم (21) يوضح تحليل الانحدار البسيط لآثر المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية على تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل (ن=42)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R للانحدار	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	معامل الارتباط R للمتغيرات	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
0.527	**0.726	44.555 **	6.675 **	0.629	**0.526	إعداد تنمية الوعي ككل	الفهم والإدراك
					**0.500		الاهتمام
					**0.716		المشاركة
					**0.535		دعم الحقوق
					**0.726		المسؤولية المجتمعية ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية " والمتغير التابع " تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.527)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (52.7%) من التباين الكلي في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك".

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

- أثبتت نتائج الدراسة أن وصف المستفيدين جاء كما يلي : أكبر نسبة من المستفيدين بالجمعيات الأهلية إناث بنسبة (52.4%)، بينما الذكور بنسبة (47.6%) ، متوسط سن المستفيدين (40) سنة، أكبر نسبة من المستفيدين متزوجين بنسبة (65.6%)، يليها أعزب بنسبة (16.4%)، ثم مطلق بنسبة (11.6%)، وأخيراً أرمل بنسبة (6.3%). أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي

مؤهل عالي بنسبة (54.5%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (18.5%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (16.4%)، وأخيراً مؤهل فوق متوسط بنسبة (10.6%). أكبر نسبة من المستفيدين لا يعمل بنسبة (37%)، يليها أعمال حرة بنسبة (32.3%)، وأخيراً قطاع خاص بنسبة (30.7%).

- كما أثبتت نتائج الدراسة أن وصف المسئولون جاء كما يلي : أكبر نسبة من المسئولون بالجمعيات الأهلية إناث بنسبة (52.4%)، بينما الذكور بنسبة (47.6%)، متوسط سن المسئولون (41) سنة، متوسط عدد سنوات خبرة المسئولون (9) سنوات ، أكبر نسبة من المسئولون حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (59.5%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (19%)، ثم دكتوراه بنسبة (11.9%)، وأخيراً ماجستير بنسبة (9.5%). أكبر نسبة من المسئولون وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (31%)، يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (28.6%)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (19%)، يليها رئيس مجلس إدارة بنسبة (11.9%)، وأخيراً أمين الصندوق بنسبة (9.5%).

• المحور الثاني: نتائج الدراسة وفقاً لأهدافها:

(1) الهدف الأول للدراسة : أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الفهم والإدراك بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بمتوسط حسابي (2.71)، ثم الترتيب الثالث المشاركة بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب الرابع دعم الحقوق بمتوسط حسابي (2.56).

(2) الهدف الثاني للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك مرتفعاً من وجهة نظر :

- المستفيدين حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك: الترتيب الأول الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.73)، يليه الترتيب الثاني الجانب الوجداني بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب الثالث الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.59).

- **المسئولون** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك: الترتيب الأول الجانبي المهاري بمتوسط حسابي (2.73) ، يليه الترتيب الثاني الجانبي المعرفي بمتوسط حسابي (2.73) ، وأخيراً الترتيب الثالث الجانبي الوجداني بمتوسط حسابي (2.68).
- (3) الهدف الثالث للدراسة:** أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك مرتفعاً من وجهة نظر :
- **المستفيدين** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.66)، ومؤشرات: الترتيب الأول نقص الوعي لدى سكان المجتمع المحلي بطرق الترشيد المختلفة بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني تأثر سكان المجتمع المحلي بالإعلانات الخاصة بالسلع والمنتجات المختلفة بمتوسط حسابي (2.69)، وأخيراً الترتيب الثامن ارتفاع دخل بعض سكان المجتمع المحلي يؤثر سلباً على النمط الاستهلاكي بمتوسط حسابي (2.53).
- **المسئولون** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إتباع سكان المجتمع المحلي لأنماط استهلاكية غير رشيدة بمتوسط حسابي (2.71)، يليه الترتيب الثاني رغبة سكان المجتمع المحلي في الحصول على كل ما هو جديد بمتوسط حسابي (2.67) ، وأخيراً الترتيب السابع قلة تنفيذ المسئولون لبرامج توعية سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.33).
- (4) الهدف الرابع للدراسة :** أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك مرتفعاً من وجهة نظر :
- **المستفيدين** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك: الترتيب الأول وضع برامج مخصصة لتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.89) ، يليه الترتيب الثاني توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.89) ، وأخيراً الترتيب السابع توظيف الإعلام لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين سكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.78).

- **المسؤولون** حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك: الترتيب الأول تنمية الشعور بالمسؤولية لدى سكان المجتمع المحلي بضرورة ترشيد الاستهلاك، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال في الاستهلاك لدى سكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني تنفيذ ندوات لسكان المجتمع المحلي ترتبط بكيفية ترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب السابع توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج ترشيد الاستهلاك لسكان المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.67).

• **المحور الثالث: نتائج الدراسة وفقاً لفروضها:**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية" والمتغير التابع "تنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.611)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (61.1%) من التباين الكلي في تنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المعرفي لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية" والمتغير التابع "تنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.165)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (16.5%) من التباين الكلي في تنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب المهاري لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية" والمتغير التابع "تنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد

(0.338)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (33.8%) من التباين الكلي في تنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية الجانب الوجداني لوعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المنقلب "المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية" والمتغير التابع "تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.01). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.527)، أي أن المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية تفسر نسبة (52.7%) من التباين الكلي في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية وتنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك".

الحادي عشر: الآليات المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي سكان المجتمع المحلي بترشيد الاستهلاك:
 تم صياغة تلك الآليات بناء على دليل الخبراء المعروض على الأكاديميين من الأساتذة بقسم تنظيم المجتمع وفيما يلي توضيح تلك الآليات:

الآليات	أبعاد التنفيذ	ادوات تنفيذ تلك الآليات	الفترة الزمنية المقترحة للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة
التدريب المستمر	تحديد الاحتياجات التدريبية للمسؤولين فيما يتعلق بتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	ورش عمل	اسبوع	الجمعيات الأهلية والحكومية
	تصميم برنامج تدريبي مناسب للمسؤولين حول تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	اللجان	6 أشهر	الجمعيات الأهلية والحكومية
	توفير بيئة داعمة لتدريب المسؤولين على كيفية تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	الاستشارة	6 أشهر	وزارة التضامن والحكومة
	تنفيذ الأفكار الإبداعية والابتكارية للمسؤولين حول كيفية تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	العمل الفرقي	شهر	الجمعيات الأهلية
	عقد ورش عمل بصفة دورية للمسؤولين حول كيفية تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	ورش عمل	6 شهور	وزارة التضامن والحكومة
الشراكة	استشارة سكان المجتمع المحلي للمشاركة في كافة البرامج التي تنفذها الجمعيات الأهلية والمرتبطة بتوعيتهم بترشيد الاستهلاك	وسائل الاعلام	3 شهور	الجمعيات الأهلية ورجال الأعمال
	استشارة القيادات الشعبية والمحلية للمشاركة في دعم جهود الجمعيات المرتبطة بتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	وسائل التواصل الاجتماعي	3 شهور	الجمعيات الأهلية والقيادات الشعبية والمحلية

الآليات	أبعاد التنفيذ	ادوات تنفيذ تلك الآليات	الفترة الزمنية المقترحة للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة
	زيادة التواصل بين الجمعيات الأهلية وجمعيات حماية المستهلك لتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	الاتصال المباشر	3 شهور	وزارة التموين وجمعيات حماية المستهلك
التنسيق	تنسيق العمل بين المسئولون لوضع خطط مشتركة لتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	اللجان	6 شهور	الجمعيات الأهلية والحكومية
	التنسيق بين الجمعيات الأهلية والحكومية لتنفيذ برامج مشتركة لتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	اللجان	3 شهور	الجمعيات الأهلية والحكومية
	تنسيق العمل بين جميع الجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي العاملة في مجال ترشيد الاستهلاك لتكثيف جهودها لتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	اللجان	6 شهور	الجمعيات الأهلية والحكومية
الإقناع	إقناع سكان المحلي بضرورة ترشيد الاستهلاك	وسائل الاعلام	3 شهور	الجمعيات الأهلية والقيادات الشعبية
	العمل علي نشر الوعي بين جميع فئات المجتمع بأساليب ترشيد الاستهلاك	وسائل التواصل الاجتماعي	3 شهور	وزارة الاعلام ووزارة الاتصالات
	إقناع المسئولون بالجمعيات الأهلية بأهمية تكثيف برامج تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك بصفة مستمرة	الندوات	6 شهور	الجمعيات الأهلية والحكومية
	إقناع المؤسسات الحكومية علي توفير الدعم المناسب لقيام الجمعيات الأهلية بتنفيذ برامج تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	المحاضرات	شهر	وزارة التموين وجمعيات حماية المستهلك
التعاون	تعاون التخصصات المختلفة بالجمعيات الأهلية في تنفيذ برامج تنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	اللجان	شهر	منظمات المجتمع المدني
	تعاون الجهات الحكومية والأهلية لتنفيذ برامج مشتركة لتنمية وعي السكان بترشيد الاستهلاك	الاتصال المباشر	3 شهور	الجمعيات الأهلية والحكومية
	عقد بروتوكولات تعاون مع جمعيات حماية المستهلك لتوعية السكان بواجباتهم وحقوقهم	الاتصال المباشر	شهر	الجمعيات الأهلية والحكومية
	تنفيذ ندوات مشتركة بين الجهات المهتمة بترشيد الاستهلاك لزيادة وعي السكان بطرق الترشيد المختلفة	الندوات	3 شهور	الجمعيات الأهلية وجمعيات حماية المستهلك

قضايا وبحوث مستقبلية مقترحة:

الدور الدفاعي لجمعيات حماية المستهلك في توعية المستهلكين بترشيد الاستهلاك ،
 المسؤولية المجتمعية للقيادات الشعبية في تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك ، الشراكة
 الحكومية والأهلية في التوعية بترشيد الاستهلاك ، استخدام المجتمعات الافتراضية لنشر
 ثقافة ترشيد الاستهلاك بين سكان المجتمع.

المراجع :

- أبو النصر ، مدحت محمد.(2016). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- أبو النصر، مدحت محمد.(2015). الحوكمة الرشيدة فن إدارة المؤسسات عالية الجودة، المجموعة العربية للنشر، القاهرة.
- أبو بكر ، محمد محمود .(2010). أخلاقيات وقيم العمل في المنظمات المعاصرة، القاهرة، الدار الجامعية.
- أحمد ، عصام بدرى.(2019) . دور حملات التوعية الاجتماعية في نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه لدى سكان المجتمعات الريفية :مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 46، مج 9، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد، هبة عبد المحسن(2017). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم علي بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية التربية بسوهاج. الثقافة والتنمية - مصر.
- إسكارس، فيليب وقمر ، عصام.(2009). مذهب جديد في السياسة والتربية، المكتبة العصرية، القاهرة .
- إسماعيل ، فاطمة عبد الله .(2014) . خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعي ،بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع 37 ، ج 6 .
- امبابي وآخرون ، مرفت .(2022). دور منظمات المجتمع المدني في دعم سياسات ترشيد الاستهلاك الأسري ، بحث منشور بمجلة العلوم البنينة ، كلية الدراسات العليا والبحوث البنينة ، جامعة عين شمس.
- توفيق ، محمد نجيب .(1998). "الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب"، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .(2022). الكتاب الإحصائي السنوي ، التقرير السنوي عن معدلات الاتفاقي، القاهرة.
- حبيب ، جمال شحاته.(2009). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حجازي ، أحمد مجدي.(2012). العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب ، القاهرة، الدار المصرية السعودية.
- رشوان، إيمان محمد (2015). تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية .مجلة كلية التربية بأسبوط .
- زين ، وفاق ، صاولي ، مروة .(2020). دور التسويق الإلكتروني في ترشيد السلوك غير الاستهلاكي، دراسة مسحية علي عينة من مستخدمات (النساء) منتجات صفحة الفيسبوك، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سرحان وآخرون ، نظيمة أحمد .(2005). مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مركز توزيع ونشر الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.
- السروجي ، طلعت مصطفى ، أبو المعاطي ، ماهر .(2008) ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- صادق ، نبيل محمد.(1998). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن ، ابتسام عبد الرحمن.(2016). المسؤولية المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني كمتغير في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية لفقراء المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- عبد السلام ، حسن .(2004). فاعلية برنامج للإرشاد الأسري في تعديل السلوك الاستهلاكي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والعلوم الإنسانية لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد السابع عشر، الجزء الثاني، أكتوبر.
- عبد اللطيف ، رشاد أحمد.(1999). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل متكامل" ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
- عبد اللطيف ، رشاد أحمد .(2002). أساسيات التخطيط للتنمية، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية .
- عثمان ، سيد احمد.(1993). المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- عريقات، ميسون محمود (2016). مصفوفة المدى والتتابع للتربية الإنتاجية والاستهلاكية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- علي، عبير علي.(2007). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- عواد ، يوسف ذياب .(2010). الجامعات العربية والمسئولية المجتمعية، فلسطين، رام الله ، جامعة القدس المفتوحة .
- القيسي ، كمال صكر.(2008). ترشيد الاستهلاك في الإسلام، دبي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري .
- مجمع اللغة العربية.(2010). المعجم الوجيز ، القاهرة ، طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب .
- محمد، سماح جمال.(2009). معالجة الصحافة المصرية لمشكلة الزيادة السكانية دراسة تحليلية مقارنة، بحث منشور في المؤتمر الإقليمي الأول، جامعة أسيوط في الفترة من 1 – 2 أبريل.
- محمد، رويدة أحمد.(2016). ثقافة الاستهلاك :المفهوم والقضايا النظرية :مجلة البحث العلمي في الآداب، ع 17، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- محمود، خضير كاظم(2002): إدارة الجودة ،عمان، إدارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- مخلوف ، شادية .(2011). ضمان جودة المسئولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني "نموذج مقترح" ، جامعة القدس المفتوحة .
- Dominelli, L. (2018). Green social work in theory and practice , a new environmental paradigm for the profession, N.Y., Routledge & Wiley Press.
- Edwards, M. (2014). Teaching Consumer Price Discrimination : An Interdisciplinary Case Study for Business Law Students. Journal of Legal Studies Education .
- Goodwin, et al, Neva.(2008). Consumption And The Consumer Society, Tufts University, USA.
- Hardina, D.(2002). Analytional skills in communing organization , New York, Columbia University Press.
- Hughes, D. Evans. (2014). Environmental Education, Key Issues of the Future, Oxford: Pergamon Press.
- Ishikawa, H., et .al . (2018). Improving health literacy in a Japanese community population, A pilot study to develop an educational programme , Health Expectations.
- Jennifer, Theodore.(2013). Adjusting To Work Time And Income Reduction: Change in Household Consumption Behavior and Life Satisfaction .M.S., University Of Minnesota.
- Kennemer,K.,(2002): Factors predicating social responsibility in college students, Dissertation Abstracts International, Vol. 63.
- Sirimua, Chirat.(2013). Effect Of Cultural Factors On Rice Sensory Perceptions, Preferences, And Consumption Behaviors, Ph.D, University Of California, Davis.
- Stanszus et.al , Laura.(2017). Education for Sustainable Consumption through Mindfulness Training Development of a Consumption Specific Intervention, Journal of Teacher Education for Sustainability, no. 1.
- Van der, D.,et .al . (2016). Improving energy literacy through student , led fieldwork, at home. Journal of Geography in Higher Education, 40(1), 67–76. <https://doi.org/10.1080/03098265.2015.1089477>
- Vanegas, L.,& Mejía, M. (2018). Diagnosis of education programs in sustainable consumption and market green policy sustainable production capital district. Ingenieríay Competitividad, 20(1).
- Wallace, L.,(2007) : A Framework for Revitalization or Rural Education and Educational Development· International Institute for Educational Planning, vol 27.
- Webster's, Merriam.(2009). Collegiate Dictionary ,17 ed , USA, Library Of Congress.